

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[386] الآيات وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ضُرًّا بِظُلْمِهِمْ لَبَعَثَ اللَّهُ الْمُظْلِمِينَ (123) إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ أَفَلَا تَتَذَقُّونَ (124) أَتَذُدُّونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ

الْخَلْقِينَ (125) إِنْ رَبُّكُمْ وَرَبُّ عِبَادِكُمُ الْإِلَهِينَ (126)

فَكَذَّبُوهُ فَأَنزَلْنَاهُمْ لِمُحْضَرُونَ (127) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

(128) وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ (129) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (130)

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (131) إِنَّا نَزَّلْنَاهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ (132) التفسير النبوي لإبراهيم ومواجهته للمشركين: القصّة الرابعة في هذه

السورة إستعرضت بصورة مختصرة حياة نبي الله (إبراهيم)، يقول تعالى: (وإنّ إبراهيم لمن

المرسلين). الحديث حول "إبراهيم" وخصوصياته ونسبه وحياته سيأتي لاحقاً في آخر هذه الآيات -

إن شاء الله. ثمّ تبدأ الآيات بالتفصيل بعد الإجمال وتقول: واذكر عندما أنذر قومه (إذ قال